

إقبال الأعمال

[20] الحوائج عليه، فيوشك ان يظفر بما تقصد إليه، ان شاء الله تعالى. فصل (4) فيما نذكره مما يعمل في يوم الأحد من الشهر المذكور وما فيه من الفضل المذخور وجدنا ذلك بخط الشيخ على بن يحيى الخياط رحمه الله وغيره في كتب أصحابنا الامامية، وقد روينا عنه كلما رواه، وخطه عندنا بذلك في اجازة تاريخها شهر ربيع الأول سنة تسع وستمائة، فقال ما هذا لفظه: روى أحمد بن عبد الله، عن منصور بن عبد الحميد، عن أبي امامة، عن انس بن مالك قال: خرج رسول الله عليه وآله يوم الأحد في شهر ذي القعدة فقال: يا أيها الناس من كان منكم يريد التوبة؟ قلنا: كلنا نريد التوبة يا رسول الله، فقال عليه السلام: اغتسلوا وتوضأوا وصلوا اربع ركعات واقرؤوا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة (وقل هو الله أحد) ثلاث مرات والمودتين مرة، ثم استغفروا سبعين مرة، ثم اختموا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ثم قولوا: يا عزيز يا غفار، اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ثم قال عليه السلام: ما من امتى فعل هذا الا نودي من السماء: يا عبد الله استأنف العمل فانك مقبول التوبة مغفور الذنب، وينادي ملك من تحت العرش: ايها العبد بورك عليك وعلى اهلك وذريتك، وينادي مناد آخر: ايها العبد ترضى خصماؤك يوم القيامة، وينادي ملك آخر: ايها العبد تموت على الايمان ولا يسلب منك الدين ويفسح في قبرك وينور فيه، وينادي مناد آخر: ايها العبد يرضى ابواك وان كانا ساخطين، وغفر لا بويك ذلك ولذريتك وانت في سعة من الرزق في الدنيا والاخرة، وينادي جبرئيل عليه السلام: انا الذي آتيتك مع ملك الموت ان يرفق بك ولا يخذلك اثر الموت، انما تخرج الروح من جسدك سلا. قلنا: يا رسول الله لو ان عبدا يقول في غير الشهر؟ فقال عليه السلام: مثل